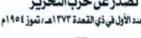
أيها المسلمون: واجب عليكم مطالبة جيوشكم بإسقاط حكامكم الخونة وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومبايعة الخليفة الراشد الذي سيقود تلك الجيوش لنصرة الإسلام والمسلمين، ويعيد تاريخ القادة الأماجد الذين فتحوا الأمصار، ونشروا الإسلام، وأدخلوا الناس فى دين الله أفواجا، والله وليكم وهو ولي الصالحين.



صدر العند الأول في ذي القعدة ٣٧٣ اهـ، تموز ١٩٥٤ م





/c/AlraiahNet 🚺 /ht.raiahnewspaper 🚺 /alraiahnews

لرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠ من ربيع الأول ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ مـ

info@alraiah.net

كلمة العدد

حكامنا أجسام غريبة في جسد الأمة

بقلم: الشيخ عصام عميرة – بيت المقدس

جاء في موسوعة ويكيبيديا: (الجسم الغريب، ويقصد به أي جسم دخيل غير مرغوب فيه، أو هو أي شيء يأتي من خارج الجسم). وقد أجمعً الناسُ العقُّلاءِ والعُّلماء على ضرورة طرد الأجسامُ الغريبة من الجسد، فإذا دخل العينَ شيءٌ من الغبار أو الشَّظايا فإن الأطباء يسارعون إلى إزالته، وإذا بلع طفلٌ قطعة نقدية أو ما شاكل ذلك فإنه ينقل فورا إلى قسم الطوارئ لإخراجه ومعالجة أثاره، وإذا انزلق دبوس حجاب في حلق امرأة، أو اخترقت رصاصةٌ جسم إنسان، فإنَّ حالة الاستنفار القصوى تسيطر على المشهد حتى يتم إخراجها، وإزالة الآثار السلبية التي سببتها. حتى الاجتماعات ذَات الدعوات المحددة فإنها تَعتبر غيرَ المدعوين متطفلين وأجساما غريبة، وهكذا دواليك. ولم يثبت أن جسما غريبا قد دخل إلى جسد سليم أو مريض وكانت فيه فائدة لذلك الجسم، اللهم إلا أن يكون دواءً مجربا أو تطعيما معتمدا بعد دراسات طبية مستفيضة.

يقول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل: ﴿أَلَمْ ثَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبُّ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾. قال قتادة: (هم المنافقون تولوا اليهود ما هم منكم ولا منهم يقول: ليس المنافقون من اليهود ولا من المسلمين بل هم مذبذبون بين ذلك، وكانوا يحملون أخبار المسلمين إليهم). قال السدي وُمقاتل: (نزلت في عبد الله بنَّ أبي وعبد الله بنَّ نُبتل المنافقيْن؛ كَأَن أحدهما يجالس النبي ﷺ ثم يرفع حديثه إلى اليهود، فبينا النبي ﷺ فّي حجرةً من حجراته إذ قال: يدخل عليكم الأن رجَّل قلبه قلب جبار، وينظر بعيني شيطان، فدخل عبد الله بن نبتل - وكان أزرق أسمر قصيرا خفيف اللحية - فقال عليه الصلاة والسلام: علام تشتمني أنت ﷺ: فعلت، فانطلق فجاء بأصحابه فحلفوا بالله مًّا سبوه، فنزلت هذه الآية).

وهدًا يدلُ على أن جسد الأمة الإسلامية نقى طاهر، ونظيف متجانس، لا يقبل أي جسم غريب، وإذا حصلت ظروف قاهرة، ودخل أي جسم غريب إلى جسدها النقي الطاهر، والنظيفُ المتجانس، فإنها تهب إلى إخراجه وطرده وإتلافه. فالمنافقون بسم غريب في جسد الأمة الإسلامية، وخطرهم عليها كبير، ولذلك نبهنا الله إلى خطرهم في غير موضع من القرآن الكريم، وبشرهم بالعذاب ألأليم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَّاباً أَلِيماً ﴾. وحذرنا من مرافقتَهم، قَال تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَّالاً وَلَأَوْضَعُواْ خُِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِينَ ﴾ •

ومعلوم أن جسد الأمة معرض لدخول الأجسام الغريبة إليه من الأعداء المتربصين، وقد ثبت بالوجه الشرعي والدليل القطعي أن من أخطر الأجسام الغريبة التي دخلت في هذا الجسد خلال القرن الماضي هم الحكام الأشرار، وذلك بعد هدم الخلافة العثمانية في طروف سياسية معتمة، وأحوال اقتصادية مترديةً، وأجواء دولية ضاغطة، نتج عنها تمزيق بلاد المسلمين إلى دويلات ضرار وطُّنية، ونصبُ الكفار المستعمرونُ على رأس كل مزقة منها حاكما غيرُ مبايع من أهل الحل والعقد . فيها، ولا يحكمها بما أنزل الله، فكانوا هم وزمرهم كالأجسام الغريبة في جسد الأمة الإسلامية، تُفتك

.... التتمة على الصفحة ٣

ما وراء العطل الذي أصاب الفيسبوك؟

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة



<u>السؤال</u>: عقدت أمريكا يوم ٢٠٢١/١٠/١٤ مؤتمراً دوليا يتعلق بمحاربة الجريمة في المجال السيبراني بمشاركة ٣٠ دُولُة ولم توجه دعوة لروسيا ولا للصين. وكان العمل في الفيسبوك قد توقف مسَّاء يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/٤ حيث لم يتمكن مئات الملايين من الناس قَي العالم فجأة من استخدام فيسبوك وما يتبعها من واتس أب وإنستغرام واستمر الانقطاع نحو ٦ ساعات. وفي اليوم التالي عقد مُجلس الشيوخ الأُمريكي جلسّة استُماع لموظفة سابقة في الفيسبوك... فما وراء هذا الأمر؟ هل هو خطأ فني أم مفتعل؟ وإن كان فما حقيقته؟ ثم هل هناك علاقة بين ذلك وبين ما هو معروف من أن جماعة التكنولوجيا قد دعمت بايدن في الانتخابات ضد ترامب؟

<u>الجواب</u>: في حادث لم يحصل مثله منذ ١٣ عاماً ثم ستيف بالمر - شركة مايكروسوفت بخسارة بلغت انقطعت خُدمات فيسبوك وتوابعها واتس أب وماسنجر لمدة ٦ ساعات يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/٤ مسببة اضطرابا كبيرا لشركة فيسبوك أولأ ولقطاع التكنولوجيا ثانياً. وباستعراض ما جرى يتبين ما يلي: أولاً: هذا الانقطاع يعد الأسوأ منذ ٢٠٠٨ حيثً انقطعت خدمات فيسبوك وواتس أب وإنستغرام وماسنجر عن ٣,٥ مليار مستخدم حول العالم، وصاحب ذلك تراجع قياسي لسهم الشركة بلغ ١٥٪ بما يشبه الانهيار وتراجعت أسهم معظم شركات التكنولوجيا بشكل كبير فبلغ تراجع تويتر ٧,٥,٧ وباقى الشركات بدرجات متفاوتة. وطغت خسائر أباطرة التكنولوجيا على الأخبار العالمية، فحسب جريدة المصري البوم ٢٠٢١/١٠/٥ فقد خسر زوكربيرغ المساهم الأكبر في فيسبوك حوالي ٦ مليار دولار (وفي بعض التقادير ٧) يليه جيف بيزوس مالك شركة أمازون بخسارة بلغت ٤٫٨ مليار دولار، ثم لاري بايغ وسيرجي براين - شركة غُوغُلُ بِخُسَارة تزيد عن ملياري دولار لكل منهما،

٦,١ مليار دولار، وكذلك كيار أغنياء التكنولوجيا... ومن بين لكبر عشرة أثرياء هم الأكثر خسارة كان هناك ثري صيني واحد هو ما هواتينغِ - شركة تينسنت بخسارة قاربت المليار دولار، وأما التسعة الآخرون فقد كانوا من الأمريكيين. وبهذا يتضح بأن انقطاع خدمات شركة فيسبوك وملحقاتها واتس أب وماسنجر وإنستغرام قد كانت بمثابة ضربة قاسية لقطاع التكنولوجيا الأمريكي برمته، ولم تتأثر الصين بذلك، بل كانت الدولة الوحيدة الناجية من هذه الضربة لأنها تحظر تطبيقات فيسبوك وملحقاتها، ونقلت صدى البلد، ٥/٠ ٢٠٢١/١ عن شبكة "آر تي" الروسية قولها: "إن العالم تأثر بينما غردت الصين منفردة عن بقية العالم، وذلك لأنها تملك حزمتها من تطبيقات التواصل الاجتماعي الخاصة بها". وما يزيد من خطورة وحساسية ما حصل أن قطاع التكنولوجيا الأمريكي من أكبر قطاعات الاقتصاد في أمريكًا من ناحيةً، ومَّن ناحية أُخرى فإنه كان الممولُّ

.. التتمة على الصفحة ٢

كتلة الوعي تحيي ذكرى المولد النبوي

اقرأ في هذا العدد:

تمهيدا للحل السياسي وتثبيتاً لمؤسسات الإجرام ...٢

مؤتمر دعم استقرار ليبيا دعم للتدخل الأجنبي ...٢

/Alraiah.HT

- حرب أكتوبر ٧٣ قلبٌ للموازين في خدمة كيان يهود! ...؟

العدد: ٣٦٢ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

- سعارٌ أمريكي لتعويم النظام

🔃 @ ht_alrayah

- كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر؟ ...؟



أحيت كتلة الوعى الإطار الطلابى لحزب التحرير في جامعات بوليتكنك والخليل وأبوديس ذكرى

المولد النبوي الشريف؛ وذلك من خلال القاء درس

في المسجد التابع لجامعة أبوديس وتوزيع بطاقة . الخُليل وبوليتُكنك، وتم تنظيم حملة همس في جامعة الخليل. وقد أكُدت كتلة الوعي من خلالً هذه الأعمال على أن ميلاد المصطفى ﷺ يجب أن يرتبط بميلاد الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس؛ وذلك من خلال بنائه ﷺ لدولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، التي طبِّقت الإسلام في كافة جوانب الحياة ونشرت رسّالة العدل والهديّ والخير والرحمة، فُعزُّ المسلمون وصاروا سادة الدنيا حضارة وعلماً ومدنية، بعد أن كانوا قبل ذلك قبائل متفرقة متشاحنة متباغضة لا وزن لهم ولا قيمة ىين الشعوب والأمم؛ لذلك فإن ذكري مولده ﷺ يجب أن تكون ذكرى وتذكيراً لأمة الإسلام، بضرورة إعادة بناء الكيان الذي بناه لنا ﷺ، الذي من خلاله عز المسلمون، ومن خلاله أيضاً سيتم تحرير المسجد الأقصى من يهود، وتطهيره من رجسهم ودنسهم بإذن الله، وإزالة الحدود والسُّدود التي مُزقت بلادُ المسلمين إلى مزق كثيرة وفرَّقتهم ألى دُويلات كرتونية ذليلة. كما علقت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك بوسترات في أنحاء الجامعة كُتبت عليها عبارات من مثل، (ذكري مولده ﷺ يقتضي العمل بما جاء به، وإحياء ما اندثر من سنته ومنهاجه) و(النبي ﷺ ليس مجرد شخص عظيم عاش وانتهى وله فيّ النفس ذكري عطرة، بل هو رسول الله تلقى وحي السماء، قرآناً يُتلى وسنة تُتَبع). وكذلك أحيتُ كُتلة الوعي في جامعة النجاح ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك من خلال توزيع بطاقة بعنوان "ذكرى مولد النبي محمد ﷺ ذكرى بناء دولة وأُمة وليسَ ذكري للأحتفال"، وقامت بتعليق بوسترات، أكُّدت من خلالها على عدة أمور منها: أنّ ميلاد الرسول ﷺ يعني ميلاد أمة عظيمة، صارت لها دولة بعد أن كانوآ قبائل متناحرة يغزو بعضها بعضا وتسفك الدماء لأتفه الأسباب، طبِّقت الإسلام ورعَتْ مصالح المسلمين ودافعت عنهم، ونشرت رسالة الإسلام والعدل في ربوع العالم، وصار المسلمون سادة الدنيا، حضارة وعلَّماً ومدنية، بعد أن كانُّوا في ذيل الأمم، لا وزن لهم ولا قيمة. كما أكدت كتَّلَة الوعي على أنَّ ذكرى مولد المصطفى ﷺ، يجب أن تكون ذكرى لأمة الإسلام، لإعادة بناء الصرح الذي بناه لنا ﷺ في المدينة المنورة "الدولة الإسلامية"، التي ستُحرِّر المسجد الأقصى المبارك فور إقامتها قريبًا بإذن الله تبارك وتعالى، وتدوس الحدود وتهدم السُّدود التي مرَّقت كيانَ المسلمينَ وتتلو قوله عز وجل ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ صْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿ وَعُدَ اللَّهِ لاَ يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الَّنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾.

علمنة المناهج التعليمية وتغريبها جزء من سياسة الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية

فندّ المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن تعميم وزارة التربية والتعليم المتعلق بتنفيذ برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات حول (الجَّندرة) و"إدماج النوع الاجتماعي في التعليم والبيئة المدرسية"، وجاء في بيان صحفي أُصدره السبت ٦ / / ٢٠٢١/١ مَ: أُولاً: ابتداع مصطلحٌ الجنَّدر هو التّفاف من دعاة "المساواة المُّطلَقة بين الَّذكر والأنثى". ثانياً: تؤسس ثقافة الجندر للشَّذوذ، ثالثاً: ثقافة النوع الجنسي تلغي الأمومة. فإذا كإن هذا هو واقع ثقافة النوع الجنسي، فأي التزام تدعيه الوزارة حينما تحاولُ الجمع بين هذه الأفكار وبين أحكام الشرعُ الإسلامي؛! وأي مبرَر يَدفعها لهذا الإفساد بإدُماُح هذه الثقافَة في المناهج التعليمية؛؛ُ وخاطب البيان أهل الأردن مؤكدا أن المناداة بحقوق المرأة تحت شعارات المساواة وثقافة النوع الجنسي ما هي إلا جزء من حملات فكرية ثقافية وسياسية ممنهجة يقودها الغرب في بلاد المسلمين منذ هدم دولة الخُّلافة في محاولةٍ محمومةٍ لحرف الأمة الْإسلامية عن دينها وعن وعيها على قضاياها، وبهدف النفاذ إلى حياة المسلمين الاُجتماعية، وتدمير الأسرة المسلمة، بإفساد نسائِها وبالتالي إفساد الجيل المسلم بأكمله، ولفت البيان إلى أن الأمة الإسلامية ونساءُها على وعي تام بأهداف هذه الحملات التي تدعمها الجهود السياسية على كَافَةَ المستويات العالمية فتموّل مثلٌ هذه الدورات وتدعمها لإدخال المرأة المسلمة في دوامة هذه المصائد، وكل ذلك تحت سمع وتشجيع النظام في الأردن الذي يمنع حملة الدعوة ويلاحقهم ويضيق عليهم ويقوم بسجنهم عندما يدعون للإسلام من خلالٌ حزب سياسي يقوم بالعمل الفكري السياسي، بينما يسمح للأجنبي بالتدخل في شؤون الأمة بالغزو الثقافي الغربي المضلل وأفكاره العدائية للإسلام والمسلمين. مؤتمر دعم استقرار ليبيا

دعم للتدخل الأجنبي

ـ بقلم: الأستاذ أسعد منصور ــ



سعارُ أمريكي لتعويم النظام في سورياً تمهيدا للحل السياسي وتثبيتاً لمؤسسات الإجرام

حقيقّة المُّوقف الأمريكي ممَّا يجريٌ في سورياً، وخاصَّة بعد المواقف والتصريحات الأمريكية الأخيرة، الواضحة . تارةً، بينما يُعتريها شيء من الغموض والتناقض والتخبط تارة أخـرى إزاء موقف أمريكا من نظام عميلها أسد واستمراره في سدة الحكم من عدمه.

فما هي دلالات هذه التصريحات وما مدى جديتها؟! وهل تُعكس فعلاً توجهاً أمريكياً جـاداً للمجاهرة بتعويم نظام أسد المجرم؟!

وما علاقة ذلك بالحل السياسي الذي وضعت أمريكا أسسه في جنيف ١ عام ٢٠١٢م؟! وهل تفكّر أمريكا فعلاً بسحب قواتها من سوريا على

غرار أفغانستان والعراق؟! وهل يمكن أن تفعل ذلك قبل أن تسبقها روسيا

هذًا ما سنحاول استعراضه والإجابة عنه في السطور

القادمة بإذن الله. .. ولنعد قليلاً للوراء، لنرى أنه ومنذ انطلاق ثورة الشام عام ٢٠١١م، أدركت أمريكا أنها ثورة متميزة عن باقى انتفاضات المنطقة، بوضوح أهدافها وصدق

متافاتما.

ومع اشتداد عودها واتساع رقعتها وسرعة ارتقاء وتبلور مطالب أهلها وتحديدهم لثوابت تضمن نجاحها، ازداد يقين أمريكا أن نظام عميلها أسد بات في خطر حقيقي محدق، وأنه لا بد لَها من تحرك جاد وسريع للحيلولة دون سقوطه.

وكعادتها في التعامل مع عملائها، ردحٌ وتراشقٌ أمام وسائل الإعلام وتوافقٌ وتنسيقٌ خلفهاٌ، سعت أُمريكا من وراء ستار لدعم عميلها ومدّه بأسباب الحياة عبر عملائها وأدواتها في المنطقة لكبح جماح الثورة والالتفاف على مطالب أهلها. وراحت تمده بالمهل الدموية واحدَّة تلو الأُخرى، وراحت تتلطَّى خلفُ الأمم ا المتحدة ومجلس الأمن، تظهر نفاقاً استياءها من الفيتو الروسي والصيني ضد أي قرار يدين عميلها أسد، بينما تضحك في الخفاء ملء فيها.

وعمدت إلى توزيع أقذر الأدوار على أعدائنا لإجهاض ثورتنا، فأوكلت إلى إيران وحزبها في لبنان والمليشيات الطائفية مهمة إنقاذ النظام، والبطش بمسلمى الشام، ليخضعوا ويقلعوا عن ثورتهم.

ولما عجّزوا عن ذلك كان الضوء الأخضر الأمريك لُروسيا بالتدخل عام ٢٠١٥م، في اليوم التالي للقاءً أوباما بوتين في نيويورك.

فيما كان دور المكر والالتفاف والاحتواء من نصيب النظام التركي، ومعه كل من قطر والسعودية والأردن وكل من زعم نفاقاً "صداقة الشعب السوري"، فكان الضخ الرهيب للمال السياسي القدر، لشراء الذمم، وتحميد الجنهات، وجرف المشار، والدفع نحو جريمة ربين الفصائل لقتل روح الثورة وتنفير الناس منها ولاستنزاف قوة الثورة والانشغال بالاقتتال عن إسقاط النظام، بالتوازي مع تقسيم المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وتسليط حكومات وظيفية على رقاب الناس لترهقهم وتشغلهم بقوت يومهم عن هدفهم الذي خرجوا لأجله، مع هدن كارثية ومفاوضات أثيمة يخوضها من نصّبتهم أمريكا كواجهة سياسية ليتحدثوا باسم أهل الشام، والثورة وأهلها منهم براء.

إذاً، ومنذ سنوات الثورة الأولى أطلق أوباما تصريحات مسرحية أن نظام الإجرام قد فقد شرعيته وأنه يجب أن يخضع للمساءلة، فكان أن استخدم النظام كل الأسلحة المحرّمة، بل المفضلة دولياً لوأد الثورة، كالكيماوي وغيره، فما كان من أوبامًا إلا أن سعى لتنفيس مشاعر الغضب والاحتقان بأساليب شيطانية شتى، مع إعطاء الطاغية مهلأ دموية متكررة، وفرصة تلو الفرصة، للقضاء على الثورة.

وسَّار عُلى نهجه خلفُه ترامب، الـذي قصف مطار

الشعيرات ببضعة صواريخ، كانت مثار سخرية الناس وتأكيداً لحقيقة أن من يقف خلف نظام الإجرام ويمده بأسباب الحياة هو أمريكا. واليوم، ورغم إدراك أمريكا التام أن عميلها في

الشام قد احترقت ورقته وسقطت هيبته ولم يعد يصلح لتلبية مصالحها، تجدها تطالعنا بمواقف وتصريحات تبين حقيقة موقفها من استمرار عميلها في الحكم، ولو مؤقتاً.

في فمنذ أكثر من عام، طالعنا جيمس جيفري، المبعوث الأمريكي الأسبق إلى سوريا، بالقول إن "أمريكا لا تريد إخراج روسيا من سوريا ولا إسقاط النظام ولا تغيير بشار إنما فقط تعديل في سلوكه".

كما يوافق كلام جيفري ما قاله بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، قبل أيام: "لا نشجع التّطبيع مع الأسد ولنّ نسمح بإعادة الإعمار حتى تتغير تصرفاته".

كثيرةٌ هي التساؤلات التي تدور هذه الأيـام حول وفي مطلع الشهر الحالي أعلن الإنتربول الدولي عن رُفعٌ الحظر عن نظام الْإجرام بعد إبعاده منذ عام

فيما فتح النظام الأردنـي الحدود المغلقة منذ .. سنوات مع النظام المجرم عبر معبر جابر نصيب. خطوةٌ باركتها أمريكا ثم عادت وقالت إن موقفها من الموضوع "قيد الدراسة"، مع خطوات تطبيع اقتصادي وسياسي من خلال لقاءات مشتركة لمسؤوليِّن أردنيينّ مع مسؤولين من نظام أسد، مع الحديثُ عن تسليم الّغاز المصري والوقود الأردني إلى لبنان عبر سورياً.

أما إدارة بايدن فقد اتخذت قـراراً بتخفيف بعض العقوبات المفروضة على أسد ضمن قانون قيصر، مع حراك سياسي مصري عراقي لإعادة نظام أسد إلى الجامعة العربية، وإعادة الإمارات والبحرين لفتح سفارتيهما في دمشق.

وقد عبر شكّري، وزير الخارجية المصرى، الناطق . فُعلياً بما تريده أمريكا عن أمله في أن "تُسَفر الجولة المقبلة لأعمال اللجنة الدستورية عن تطورات إيجابية على مسار التسوية السياسية". تصريحُ يؤكد خطورة لجنة صياغة الدستور كإحدى أدوات أمريكا القذرة للمضي قدماً في تطبيق خطوات الحل السياسي الأمريكي، والتي أنجزت حتى الآن ما يقارب ١١٠ مواد بعيدا عن الضّجيج والإعلام.

ويحضرنا هنا تصريح روبـرت فـورد آخـر سفير أمريكي في سوريا: "سيبقى الأسد في السلطة، لا يوجد بديل عملى ولا يمكن تخيل طريقة تستطيع المعارضة السورية عبرها أن تكون قادرة على إجباره على التنحي"!

المقبول شعبياً القادر أن يحل محل بشار.

مع التذكير أن موقف إدارة بايدن الحالي من نظام م. أسد ليس جديداً. فقد قالها جون كيري عاّم ٢٠١٥م، أن طاغية الشام "سيترشح في الانتخابات، وعلى رل —__ المعارضة أن تحاول ألا ينجح".

فيما صرح مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بصفاقة أن "النظام السوري لم يوفر حتى الآن البيئة الآمنة لعودة اللاجئين والنازحين بصورة مستدامة وكريمة". بمعنى أنه وبعد كل جرائمه مرحبٌ به إن

أظهر شيئا من التغير في سلوكه الإجرامي! ومعلوم أن بسام الصباغ لا يزال ممثلاً رسمياً للنظام لدى الأمم المتحدة.

أما صحيفة واشنطن بوست فقد نشرت مقالأ للكاتب جوش روجين يؤكد فيه أن "بايدن أعطى تأكيدات صريحة بأنه لن يعاقب المطبعين مع النظام السوري بموجب قانون قبصر".

فيما أعطت واشنطن الضوء الأخضر لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) لتوسيع تجارة النفط مع نظام أسد، علما أن أحد أهداف عملية غصن الزيتون وبعدها نبع السلام هو دفع الأكراد للارتماء بحضن

ومن خلال ما سبق، يظهر جلياً محاولات تعويم النظام وإعادة الشرعية له عبر البوابة الاقتصادية والأمنية وحتى السياسية.

وخلاصة القول: فإن أمريكا ليس لديها خيار آخر سوى العمل على تعويم نظام عميلها أسد، كأمر واقع تفرضه على الناس، أملاً منها في كسر إرادتهم، والمحافظة على مؤسسات الدولة، لتَّعمل لاحقاً على حصر المشكلة بشخص الرئيس، تمهيداً للمرحلة الانتقالية، ولإتمام تنفيذ الحل السياسي الذي يفرضه البطش العسكري. بحيث تبقى المؤسسَّات القَمعية، الأُمنيةُ والعسكريَّة، جاثمةُ على صدور الناس، مع دستورِ علماني خالص يعلن الحرب على دين الله وعبادهُ، مع محاولة تغيير شخص الرئيس إن رأت أمريكا عميلا مناسباً مع ظروف ناضجة لهذا العميل الجديد، وهذا بإذن الله لن يكون ما دام في مسلمي الشام عرق ينبض. فقد أقسموا على إسقاطُ النظامُ بدستوره وأركانه ورمـوزه ومؤسساته القمعية، وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه عبر دولة الخلافة، مهما اشتدت الظروف وبلغت التضحيات. إذ لا تزال كل مقومات الانتصار حاضرةً لدينًا، ولا يزال نظام الإجرام يعانى من كل عوامل التصدع والانهيار.

وما علينا إلاّ الأخذ بأسباب النصر، والالتفاف خلف قيادة سياسية تحمل مشروع خلاص من صميم عَقيدة الأُمـة، ترسم لنا طريق الخلاص وخارطة الطريق للوصول للعاصمة دمشق، بعد التوكل الكامل على الله سبحانه، الذي وعد عباده بالنصر والتمكين، فقال عز من قائل: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن

رُ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٍّ عَزِيرٌ ﴾ ■ * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

انعقد في طرابلس يوم ٢٠٢١/١٠/٢١ مؤتمر دولي ليوم واحد باسم "دعم استقرار ليبيا" شاركت فيه ۗ ٧ دُولةً و٤ منظمات دولية وإقليميةً. وتركزت النقاشات

فيه على مسارين؛ أمني عسكري وآخر اقتصادي. وهو أول مؤتمر دولي ينعقد نِّي طرابلس منذَّ عام ٢٠١٠؛ وذلك لبعث رُسالة بأن هذه الدول تعترف بطرابلس مركزا للدولة الليبية، وقد أشار رئيس الوزراء الليبي الدبيبة إلى ذلك بأن "عقد المؤتمر في طرابلس دليل على استعادة عافيتها ورمزيتها كعاصمة لكل الليبيين". فتنقل إليها الأعمال السياسية ومؤسسات الدولة، ولتأكيد الاعتراف بالنظام السياسي القائم فيها في الحدود التي رسمها المستعمر منذ أنَّ أقام فيها دولَّة ونصب عمَّلاءه من الملك السُّنوسي ۖ إلى القدَّافي، وكاد الشَّعب أن يتحرر ويبحث عن هوية للدولة التي ستقام وكانت ستكون إسلامية حيث اندفع بمشاعره الإسلامية، فتدخل الغرب المستعمر بحلّفه الناتو بذريعة نصرة الشعب الليبي فأشاع فيه الفوضى والأضطرابات ووظف عملاً ومنع تحرر ليبيا من قبضته.

أكد البيان الختامي للمؤتمر على وحدة ليبيا وسيادتها، أي على بقائها نظاما سياسيا مستقلا عن باقى البلاد الإسلامية المفترض أن تكون وحدة واحدة في دولة إسلامية واحدة. وأكد إجراء الانتخابات في موعدها يوم ٢٤ كانون أول/ديسمبر القادم وإيجآد البيئة المناسبة لعقدها وضرورة أهمية اتخاذ التدابير اللازمة والاستحقاقات لبناء الثقة، واتخاذ إجراءات عقابية صارمة بحق معرقلي العملية السياسية. أي أنهم يفرضون نظاما سياسياً بشكل صارم كما يريدون. ودعت وزيرة الخارجية بسبة نجلاء المنقوش في مؤتمر صحفي بختام المؤتمر "كل الدول إلى إعادة سفاراتها إلى العاصمة طرابلس"، وأعلنت أن "الحكومة ملتزمة بتنفيذ كل القُراراتُ الدُولية وبينها نتائج مؤتمر برلين، وأنها تدعم جهود اللجنة العسكريّة بشأن خطط وقف إطلاق النار والجهود المبذولة من اللجنة العسكرية

لقد تمكنت أمريكا بواسطة مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني وليامز من عقد مؤتمر جنيف الذي تمخض عن انتخاب رئيس لمجلس الرئاسة ونائبيه وانتخاب رئيس للوزراء يوم ٢٠٢١/٢/٥ ومن ثم تمكن الأخير من تشكيل حكومة في طرابلس وأخذ الثقة من البرلمان، وتم انتقال السلطة بسلاسة من رئيس الوزراء السابق فايز السراج إلى رئيس الوزراء الجديد عبد الحميد دبيبة في آذار الماضي يوم ٢٠٢١/٣/١٦، وحددت الدبلوماسية الأمريكية موعد إجراء الانتخابات يوم العديد من مؤتمرات الحوار بين الأطراف الليبية في بوزنيقة بالمغرب. وبذلك كانت هذه الجولة لصالحً أمريكا مقابل خسارة بريطانيا وأوروبا حيث كانتا تدعمان حكومة السراج، وتعملان على انتخاب رجال

. عندئذً اتجهت الدول الأوروبية لعقد مؤتمر برلين-٢ بمبادرة من ألمانيا، فعقد في عاصمتها يوم بُ بِهِ ٢٠٢١/٦/٢٣ وحضره وزراء خارجية أكثرية الدول المشاركة، وقد ركز المؤتمر على "ضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة دون تأخير" وعلى "ضرورة بدء مجلس النواب بالإجراءات القانونية وإصدار القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية والرئاسية

المنتظرة في ٢٤ كانون الأول المقبل"، ودعا المؤتمر "مجلس النوَّاب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا إلى ضرورة الاتفاق على المناصب السيادية" وركز على سروره. التحقق على التحقيق وترح صفى الجانب الأمني حيث دعا إلى "ضرورة استكمال بنود وقف إطلاق النار، وإحراز تقدم بفتع الطريق الأمني الساحلي" ودعا "الأطراف المعنية إلى التخلي عن أية أعمال من شأنها تأجيج الصراع في ليبيا ومن بينها تمويل القدرات العسكرية أو تجنيد مقاتلين ومرتزقة أجانب". وقد أكد المؤتمر ما تمخض عنه مؤتمر جنيف. إلا أن أوروبا أرادت أن تثبت دورها في الشأن . . الليبي خوفاً من أن تقصى عنه. حتى إن رئيس وزراء بريطانياً جونسون دعا نظيره الليبي الدبيبة ليجتَمع معه في لندن يوم ٢٠٢١/٦/٢٤ مكررا القرارات الصادرةٌ نفسها، وذلك لتأكيد حضور بريطانيا خاصة ، المشهد الليبي. وقد شكت أُوروباً من ضعف تأثّيرها في الشأنّ الليبي فدعت إلى تشكيل قوة تدخل سريع مقابل القوى الموجودة هناك وخاصة التركية والروسية، إلا أنها لم توفق بسبب ضعف ارادة القتال لديها وخوفها من الهزيمة الساحقة إذا أرادت ذلك دون موافقة أمريكا ودعمها.

وأوروبا تبدي اهتماما شديدا بموضوعين أكثر من غيرهما، وهما: إخراج المقاتلين الأجانب فورا لكون أعمالهم العسكرية تصب في الخطة الأمريكية، والثاني إجراء الانتخابات في موعدها على أمل أن توصل عملاءها لسدة الحكم والفوز بأكثرية المقاعد لكون الوسط السياسي ما زال يتشكل أكثره من عملائها وخاصة عملاء الإنجليز، ولئلا تمنح أمريكا فرصة أكبر لتركز نفوذها وتحقق مزيدا من المكاسب

ولهذا فإن الأمر في ليبيا ما زال معقدا وشائكا أي وتسد قرن القصر عن المسابع المولي فيها وخاصة بين أ أمريكا وأوروبا. فاتفاق الأطراف المحلية أو عدم اتفاقها مرهون بتبعيتها للدول الكبرى المتصارعة. وهذه القوى المحلية هي التي قبلت على نفسها الارتباط بالقوى الأجنبية لتحقيق مآربها الشخصية والفئوية. وقد صرح مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السني عبر حسابه على تويتر يوم ٢٠٢١/٦/٢٤: "إذا أردنا تحرير إرادتنا واسترجاع سيادتنا علينا الاحتكام للشعب ليقرر مصيره بنفسه الواقع أننا لسنا أولوية لهم فأزمتنا ورقة يتلاعبون بها لتصفية حسابات أخرى بعيدة عنا".

إن الدول الاستعمارية دائما تعمل على تدويل قضايا المسلمين حتى تتمكن من التدخل وبسط النفود ومن ثم تحقيق مآربها الاستعمارية. ومؤتمر دعم استقرار ليبيا ما هو إلا تدخل أجنبي يجعل استقرار البلد رهنا بأيديها، فالدولة المستقلة حقا تكسب الدعم من شعبها حيث تستمد سلطانها من الأمة، وليس من الدولِ الأجنبية، وتجعل السيادة لمبدئها، وفي ليبيا يجب أن تكون السيادة للشَّرع الإسلامي. وهنّا تظهر خطورة تدويل قضايا المسلمين، ولجوَّء الأطراف المحلية من حكام وأحزاب سياسية إلى الدول الكبرى لحل مشاكل بلادهم ونيل الدعم لاستقرارها منها وهى تشترط عليهم الشروط الاستعمارية الصارمة. فُهي تمكن القوى الاستعمارية من البلاد وتفتح لها الطريق للاستحواذ على ثرواتها وجعلها سوقا لمنتوجاتها ونقطة انطلاق لأعمالها الاستعمارية في المنطقة. فاللجوء إلى الدول الكبري والقبول بتدويل قضايا المسلمين جريمة نكراء، وهي محرمة شرعا. قال تعالى: ﴿وَلَنَّ يَجُعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾ •

وقفات حزب التحرير فى ولاية تونس للتصدي للعبث العلمانى ترعب الاستعمار وأتباعه

نظم حزب التحرير/ ولاية تونس، يوم الجمعة، وقفات للتصدي للعبث العلماني وللمسأر السياسي العابث بالبلاد، وقال بيان صحفي أصدره الأحد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس: رفضت السلطة الحاكمة طلبا لإجراء الوقفات في الساحات، ثم أرسلت أسطولا من السيارات الأمنية إلى جامع الفتح لمنع الناس من التجمهر حول الوقَّفة، وقال البيان: إن الإجراءات اليائسة والمحاولات الحثيثة لمنع وصول المشروع الإسلامي الحقيقي للجماهير، مع ترك أصحاب المشاريع الغربية يتظاهرُون في الساحات، يثبت أن أنظمة الحكم ليست موجودة إلا بقرار من الدول الغربية باعتبارها تمثل الضمانة لبقاء البلاد والعباد تحت الهيمنة الغربية، بمحاربة الإسلام وجعله بعيدا عن الحكم والتشريع وعن التأثير في الجماهير. وخاطب البيان أهل تونس: لقد حكم بورقيبة وبن علي عشرات السنين ومن بعدهم عاشت تُونس تحتّ الحكم الديمقراطي البرلماني إلى أن أطاح بهم الرئيس قيس سعيد في ٢٥ تموز/يوليو ليؤسس لحكم رئاسي من جديد، وفق دستور لا يختلف عن الدساتير الوضعية التي فرضتها الدول الاستعمارية على الأمة الإسلامية بعد هدم الخلافة وإقصاء الإسلام عن الحكم والتشريع، لا فرق بين دساتير ما قبل الثورة أو ما بعدها، فلم تجن الأمة من حكمهم إلا البؤس والشقاء والقبضة الأمنية والأزمات السياسية والاقتصادية، والحل لما نحن فيه يكون بإعادة تحديد ثوابت الثورة بدقة ووضوح، وتقرير أنها إسقاط النظام كاملاً، والتحرر من نفوذ الغرب المستعمر، ثم اللقاء والتوحّد جميعاً على أساس المشروع السياسي الواضح المستنبط من الكتاب والسنة الذي يقدمُه حزب التحرير، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوةً.



تتمة: ما وراء العطل الذي أصاب الفيسيوك؟

الأكبر للحملة الانتخابية للرئيس الديمقراطي بايدن ومن أعداء إلرئيس السابق الجمهوري ترامب الذي كان مدعوماً من قطاع الطاقة خاصة شركات النفطــ أمريكا ما قد يوحي بالأبعاد السياسية لهذا الخلل الكبير الذى أصاب شركة فيسبوك بشكل كبير ومباشر وشُركات تكنولوجيا أخرى بشكل أقل.

ثانيا: وبالتدقيق فيما حصل نجد أن شركة فيسبوك . . . تعرضتُ لعمليةَ اختراق (تخريب) كبيرة، وفي الوقت نفسه تعرضت شركات تكنولوجية أخرى عملاقة وأمريكية لعمليات تخريب لم يكن النجاح فيها بحجم ما حصل في فيسبوك وتوابعها، وهذه العملية إما أن تكون هجومًا سيبرانياً من بعض الجهات التي تملك مخالب إلكترونية كروسيا أو الصين... أو عملية داخلية من الشركة نفسها كرسالة موجهة لأعداء الشركة بأن الشركة تستطيع إيذاءهم بقطع الخدمات ولو بضع ساعات... أو هو خطأ تقني عادي من موظف في الشركة... أو من باب الانتقام يقُّوم به ترامب وجماعتهُ لوقوف هذه الشركات وراء سقوطه في الانتخابات ومن ثم فوز بايدن... وفيما لا يزال الأمر يكتنفه شيء مَنَ الغَمُوصُ إِلاَ أَنْ هناكُ بعضُ الأَخبارِ التي تشيرِ إلَى السبب، أو ترجحه على النحو التالي:

١- أما عن روسيا والصين فهنَّاك من قال إنهما وراء الهجوم الخارجي، فقد عقدت الولايات المتحدة قَمة عبر الانترنت لـ ٣٠٦ دولة لبحث موضوع فرعى من الهجمات السيبرانية هو "برامج الفدية" (آر تيَّ، ٢٠٢١/١٠/١٣) ولم تدع إليها روسيا، وهذه البرامج تكبد الشركات الأمريكية خسائر تقارب نصف مليار دولار سنويأ عندما يقوم قراصنة بسرقة بيانات من تلك الشركات وطلب الفدية مقابل إعادة تلك المشفرة، ومعظم هذه الهجمات تأتي من روسيا، وتذرعت أمريكا في عدم دعوتها لروسيا بأنها تُناقشُ مسألة الأمنُ الإلكُترونيُ مع روُسيا بشكل منفرد، وعلى الرغم من أن أمريكا قد اتهمت روسيا فعلاً بالمسؤولية عن العديد من الهجمات الإلكترونية خلال السنوات بل الشهور الفائتة إلا أنَّ افتراضٌ أن روسيا أو الصين هي من يقف خلف الهجوم على فيسبوك يعتبر أمرأ مرجوحأ ومستبعدأ من وجوه عدة:

أ- فالشركة نفسها تستبعد هذا الاحتمال، (وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن فيسبوك يستبعد الهجوم الإلكتروني وراء وقف خدماته مع واتساب وإنستغرام. العربية، ١/٠ /٢٠٢١/

ب- ومن ناحية أخرى فإن روسيا التي اتهمت بهجمات إلكترونية ضد مؤسسات أمريكية أواخر حقبة ترامب لا شك صارت تخشى وبقوة من أي أعمال قرصنة أو هجمات من طرفها صد أمريكا، وذلك أن هذا الموضوع قيد البحث بين الطرفين قبل القمة بين الرِئيسِين بايدن وبوتين في ٢٠٢١/٦/١٦ وبعدها وأن أمريكا تطالب روسيا بالتحرك ضد من يقوم بهجمات إلكترونية من روسيا ضد مصالح أمريكية، ومن ناحية أخرى فقد كان الرئيس الأمريكي بايدن شديداً للغاية في الرد على الهجمات الْإلكَّترونية، المناسب الأمريكي جو بايدن من أن هجوما إلكترونيا كبيراً على الولايات المتحدة يمكن أن يؤدي إلى "حرب حقيقية" مع قوة كبرى. وكالة

ج- أما الصين فإن جهودها للقرصنة أقل من روسيا، (قالت شركة "مايكروسوفت" إن روسيا كان لها نصيب الأسد من عمليات القرصنة التي ترعاها الدولة والتى اكتشفتها الشركة خلال العام الماضى بنسبة بلغت ٥٨٪... قالت مايكروسوفت في تقرير "الدفّاع الرقمي السنوي" الثانيّ الذي تصدرةً والذيّ يغطي ً الفترة من يوليو ٢٠٢٠ وحتى يونيو ٢٠٢١، إن الصّين على الّجانب الآخر كانت مسؤولة فقط عن أقل من واحد من كل عشر محاولات اختراق تدعمها دولة ورصدتها مايكروسوفت... العربية

وهكذا فإن افتراض أن روسيا أو الصين هي من يقف خلف الهجوم على فيستوك لا يزال ضعيف الاستدلال. ٢- أما أن الشركة قد وقع فيها خطأ تقني، فقد ورد هذا الاحتمال من مصادر:

أ- (حسب وكالة رويترز فإن عددا من موظفي فيسبوك 'رفضوا نشر أسمائهم" أخبروا رويترز أن الخطأ ناتج من داخل الشركة وأن الانقطاع سببه خطأ داخلي في كيفية توجيه حركة الإنترنت إلى أنظمتها. وأرجعت فيسبوك في بيان لها أن الخطأ الدّي أدى لانقطاع الإنترنت هو ماً يعرف بـ"faulty configuration change" أو تغيير ملفات التكوين والذى أثر على تغيير توجيه فيسبوك من شبكة الإنترنت وسحبها من NVRAM والذي أدى بدوره إلى تغيير ذاكرة الكتابة ونسخ قيد التشْغيلُ فعندما تم توجيهها مرة أخرى لم يعد أي شيء كما كان. صدى البلد، ٥/١١/١٠).

ب- (قدّمت شُركة "فيسبوك" اعتذارها بسبب العطل . الذي طرأ على كامل تطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت،

وكشفت شركة فيسبوك، فجر اليوم الثلاثاء، عن الأسباب التي أدّت إلى انقطاع خدمات منصاتها "فيسبوك، إنّستغرام، وواتس آب". وقالت الشركة في بيان إنّها تعتقد أنّ السبب الرئيسي لانقطاع خدّمة الاتصال هو" تعديل خاطئ في إعدادات أجهزةً الراوتر الرئيسية تسببت بحدوث مشاكل أدت إلى انقطاع خدمة الاتصال"... الميادين، ٥/٠١/١٠/٥). ولكن هذا كذلك احتمال ضعيف ومرجوح، فلا يمكن افتراض أن يكون كل ذلك مجرد خطأ تقنى وذلك للأسباب التالية:

أ- فالأخطاء التقنية يقوم بها شخص واحد في العادة ولا يقوم بها أشخاص عدة في التوقيت نفسه، وإنه من المستبعد أن شخصاً واحداً مهما كان منصبه التقني في الشركة قادر على تعطيل شركة بحجم فيسبوك وكل فروعها ماسنجر وواتس أب وإنستغرام التي لها إدارات منفصلة، فهذه الشركة يعمل بها ٠٠ ألف موظف في مهمات الأمن والسلامة فقط عبر الإنترنت، ناهيك عن باقي الموظفين، فقطع هذه الشركة العملاقة وفروعها الضخمة عن الإنترنت يستحيل أن يكون بيد موظف واحد!

ب- ثم إن هذا الخطأ كان كبيراً ومركباً ومعقداً، ففضلاً عن أنه حجبها بالكامل عن الإنترنت وكبدها خسائر تصل إلى ٥٠ مليار دولار من قيمتها السوقية فإنه (جعل من مسألة عرض النطاق الخاص بها "www.facebook.com" المسمى ممكناً بالمزاد العلني على الانترنت لبعض الوقت... الجزيرة نت، ١٩٠٦/ ٢٠٢١)، وكذلك فإنه وفق اليوم السابع ٢٠٢١/١٠/٥ فقد أكدت صحيفة نيوبورك تايمز أن الموظفين لم يكونوا قادرين على فتح أبواب المبنى والوصول إلى الخوادم لإصلاح الخطأً، كما نقلت المصري اليوم ٥/٠١/١٠٠ عن نيويورك تايمز "أن شركة فيسبوك أرسلت فريقا من الموظفين إلى مركز بيانات الشركة في كاليفورنيا لإعادة تفعيل الخوادم يدويا".

٣- وأما أن الشركة قد قامت بهذا الخطأ متعمدة كرسالة موجهة لمن يحاول إيذاءها، فقد وردت أقوال حول ذلك ومنها:

أ- قيل إن العطل تمثل في أن فيسبوك قد قام بسحب ما يسمى "بروتوكُول بوابة الحدود" أو Border Gateway Protocol route التي يشار الهما اختصارا بـ"BGP". وبروتوكول بي جّي بـ "BGP" يعد بمثابة الطريق أو الخريطة الذي تسلك البيانات للوصول إلى الموقع، وبدونها لا يستطيع المستخدم الوصول. وكتوضيح بمثال مبسط فإنّ فكرة بروتوكول بي جي بي "BGP" تماثل فكرة برنامج الجي بي إس الذي نستخدمه في هواتفنا الذكية لنعرف الطريق الأفضل للمكان الذى نتجه إليه بسياراتنا أو سيراً على الأقدام. وباختصار سقط موقع Facebook وتوابعه كواتساب وماسنجر وإنستغرام من تلك الخرائط والطرق التي توصل بعضها ببعض، وذلك بفعل سحب فيسبوك ما يسمى (بروتوكول بوابة الحدود).

ب- وُقيلُ أيضاً إن شركة فيسبوك نفسها هي من تقف وراء تعطيل عمل المنصة ومنتجاتها، ويمكّن أن شركة فيسبوك أرادت من هذا الانقطاع المقصود أن يقوم مهندسو الشركة خلال فترة التوقف بعمل مسح " " شامل وإلغاء لكافة المسائل الحساسة التي تحدثت ----ى عنها تسريبات الموظفة السابقة (فرانسيس هوغن) بالشركة، وذلك خوفاً مما قد ينتج عن الجلسة الترِ سيعقدها الكونغرس الأمريكى للاستماع إلى شهادة الموظفة السابقة بشان أضرار الشبكة النفسية...

وبتدبر هذه العوامل بأن فيسبوك نفسها وراء هذا التعطيل بشكل متعمد، أقول بتدبره يتبين أن هذه العوامل ضعيفة الحجة:

أ- إن ما حدث سبّب للشركة خسائر مالية كبيرة والشركات الرأسمالية تركز على المكسب المالى والسمعة التجارية في عملها، فقيمها مادية بحتةً. ولهذا فإنه من المستبعد أن تقوم داخلياً بتخريب ذاتي يسبب لها خسارة هائلة، وسمعة سيئة إلا إذا كان المكسب المالي من وراء ذلك أكبر ويعوض تلك السمعة... وليس هنّاك ما يدل على ذلك وفق ما جرى من أحداث، وكلُّ هذا يجعل احتمالَ التخريب الداخلي

متعمداً من الشركة أو من موظفيها أمراً مرجوحاً... ب- أما أن يكون الانقطاع متعمدا من فيسبوك لإلغاء (كافة المسائل الحساسة التي تحدثت عنها تسريبات الموظفة السابقة فرانسيس هوغن في الشركة) فإن مسألة الاستماع لشهادة موظفة فيسبوك السابقة في مجلس الشيُّوخ كان مقرراً قبل الانقطاع، وحدوثه كان في اليوم التالي للانقطاع أي في ١٠/١٠/٠ والانقطاع كان في ٢٠٢١/١٠/٤ لكن هذا لا يمنع أن تكون الشركة قّد توقعت تسريبات من الموظفة خاصة وأن كلمتها في الكونجرس كان موعدها معلنا مسبقاً، فأن تقرر الشرَّكة ذلك الانقطاع قبل يوم من كلمتها احتياطاً فهو أمر ممكن حيث إنها قبل يوم واحد من انقطاع خدمة فيسبوك ظهرت على شاشة

تلفزيون سي بي إس الأمريكي في برنامج ٦٠ دقيقة الشهير لتوجه سهام غضبها للفيسبوك ورئيسها وبعد يوم من الانقطاع كانت المقابلة مع مجلس الشيوخ بهجوم أشد، لكن هذا لا يجعل الشركة تتعمد الخطأ لتخسر من ورائه هذه المبالغ الهائلة! ٤- وأما أن وراء ما حصل هو ترامب ومجموعته من باب الانتقام لوقوف الشركة مع بايدن ضده في الانتخابات، فقد قبل ذلك:

أ- خلال إدارة ترامب، تعرضت بعض شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى للهجوم من قبل ترامب لترويجها لأُخبار كاذبة، وقد رحب الكثيرون بفوز الديمقراطيين في عام ٢٠٢٠. وكانت شركات تكنولوجيا وادي السيليكون الممول الأكبر للحملة الانتخابية للرئيس الديمقراطي بايدن ضد الرِئيس السابق الجمهوري ترامب الذِّي كان مدعوماً من قطاع الطاقة خاصة شركات النفط في أمريكا ما قد يوحى بالأبعاد السياسية لهذا الخلل الكبير الذي أصاب شركة فيسبوك...

ب- كانت هناك مشكلة كبيرة بين الحكومة وشركات التكنولوجيا عندما شن ترامب حرباً تجارية مع الصين. تضررت شركة آبل من الرسوم الجمركيةً التي فرضتها الإدارة على بعض منتجاتها الإلكترونية الاستهلاكية، والتي يتم توريدها وتجميعها واستيرادها من الصين. أجبر رئيس شركة آبل، تيم كوك، على التواصل مع البيتُ الأبيض، وحتى المشاركة في العديد من فرق العمل التابعة للإدارة، كطريقة لمرّاقبة الضرر الذي يمكن أن تلحقه سياسات ترامب التجارية بشركة آيل.

ج- أما ما جاء من أقوال الموظفة السابقة هوغن فهي تؤيد الحزب الجمهوري، ولفهم واقعها نُذكر الملاّحظات التالية:

* بعد أن تركت عملها في شركة فيسبوك أخذت تركز غضبها وانتقادها لمؤسس الشركة زوكيربيرغ، أي أنها ارتقت مرتقىً صعباً، وهذا يشير إلى أن جهةً ما تقف خلفها... ثم إنها قامت بإرسال تلك الوثائق المسربة إلى صحيفة وول ستريت جورنال، (قبل مغادرتها الشركة - فيسبوك - في أيار/مايو، أخذت فرانسيس هوغن معها مستندات داخلية للشركة وأرسلتها خصوصا إلى صحيفة وول ستريت جورنال. وفي مقال نُشر منتصفً أيلول/سبتمبر، كشفت الصحيفة أليومية استناداً إلى مدة المعلومات، أن الشركة كانت تجرى بحوثا حول شبكة إنستغرام التابعة لها منذ ثلاث سنوات لتحديد تأثيراتها على المراهقين. دوتشيه فيليه الألمانية، ٢٠٢١/١٠/٤) وهذه الصحيفة محافظة ومؤيدة للحزب الجمهوري كما جاء في الجزيرة ١٠٠٧/١٠/٢٨ (وول ستريت جورنال ليست صحيفة اقتصادية فحسب بُلُّ لَهَا أيضًا مواقف سياسية، فهي ذات توجه محافظ وشديدة التأييد لإسرائيل كما يبدو ذلك في صفحة الرأي منها. وهي تؤيد الحزب الجمهوري ولمًّا علاقة بالمتحافظين الجدد... الجزيرة، ٢٨/١٦/٢٠م). وكما جاء أيضاً في ويكيبيدياً - القسم الألماني: (إن مجلة وول ستريت جورنال هي ذات توجه محافظ

بها وتؤلمها وتؤرقها.

وتميل إلى الجمهوريين). ً وما يشير أيضاً إلى العلاقة المحتملة لهذه المسألة بالحزب الجمهوري أن هذه الموظفة كانت مديرة برنامج النزاهة المدنية في فيسبوك، وهو برنامج يهدفُ إلى كبح التضليل في المعلومات والتهديداتُ الْأخرى لأَمن الانتخابات، ومعلوم بأن مسألة الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ كانت صاخبة للغاية وكان التوتر الشديد سيد الموقف بين الحزبين، والظاهر أن الحزب الجمهورى وجماعة ترامب كانوا على اتصال بهذه الموظفة وهي على رأس عملها لفضح معاداة فيسبوك للجمهوريين...

د- قالت هذه المسؤولة فرانسيس هوغن أمام الكونغرس يوم ٥/ ١ / ٢٠٢١ ("إن الشركة تندفع وراء المُزيد من الأرباح في حين لا تبدي اهتماما بسلامة المستخدمين وأعلنت خلال جلسة الاستماع في الكونغرس: "إن فيسبوك تحجب المعلومات وتقوم بالتضليل أيضا حين يتم الاستفسار بشأنها... وإن مارك زوكربيرغ (صاحب الفيسبوك) يمكنه التحكم بشكل فردي وهّو مسؤول عن تصميم الخوارزميات.. وإن ٧٠٪ من موظفي فيسبوك يشعرون بعدم نزاهة الشركة. وإنه لا يمكن لفيسبوك إصلاح الخلل تجاه التعامل مع الأطفال من دون تدخل من الكونغرس... موقع إرم ٦/٠١/١٠/٦).

٥- وخلاصة ذلك كله ترجح أن ترامب ومجموعته كانوا هم وراء ذلك الاختراق (التخريب) في شركة فيسبوك وتوابعها... وكذلك وراء التركيز على تضر بالأطفال والمراهقين والفتيات ما أُوقع فيسبوكُ وخاصة رئيسها زوكربيرغ في حرج شديد... وقد أوجد هذا شبه رأي عام ضد فيسبوك ورئيسها المؤيد للحزب الديمقراطي ما دام الأمر متعلقاً بضرر الأطفال والمراهقين والفتيات وقد يوجد حرجأ كذلك لبايدن إن سكت عن اتخاذ إجراءات ضد الشركة ورئيسها ولكن من غير المتوقع أن تكون إجراءات في العمق بل دون ذلكُ كأسلوب (ترضية) للرأي العام.

٦- وفي الختام فهؤلاء بأسهم بينهم شديد... والقيم عند الرَّأسماليين الظالمين المفسدين قائمة على المنفعة الشخصية حتى لو ألحقت ضرراً بالآخرين، وإن كانوا إخوانهم أو أهل ملتهم إن كانت لهم ملة! ﴿ وَكَذَلِكَ نُولِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾، رُوبُهِمْ ﴿كُمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِثْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ إِنْهُمْ ﴿كُمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِثْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾، إنها لمأساة أن يتحكم هؤلاءً في العالم فيفسدوه ولا يصلحوه، ففاقد الشيء لا يعطيه...

إن صلاح العالم يكون بقوم يحبهم الله ويحبونه، تظلهم راية الخلافة الراشدة... قيمُهم رضوان الله ورسوله، يحبون الخير لإخوانهم كما يحبونه لأنفسهم ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَانِمٍ ذَلِكَ فَضُّلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشًاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ا

السابع عشر من رَبيع اَلأُوْل ١٤٤٣هـ ٤٢/١١/١٠٢م

تتمة كلمة العدد: حكامنا أجسام غريبة في جسد الأمة

الطاهر والمقدس. وقد أوجب الإسلام بقاء العقيدة والشريعة والأمة

فيا جيوش المسلّمين: إن صرخات المسجد الأقصى تتعالى وتتصاعد، فإذا لامست أسماعكم وحركت نخوتكم فهبوا لنجدته، وشدوا الرحال إليه فاتحين ومحررين، وكونوا كعمر والمعتصم وصلاح الدين، حرروه من قيوده، ولا تكتفوا بالزيت يسرج في قناديله!

لقد أُصاب أمتنا ما أصابها من العنت والجور والنقص في كل ما هو نافع، وطفحت على جلدها آثار الأجسام الغّريبة التي شوهت جمالها، ونخرت عظامها، وهزت كيانها من أعلى رأسها إلى أخمص قدميها، وقد أن الأُوان أن نحدد من هم منا ومن هم ليسوا منا، وأن نقرر من هو صاحب البيت ومن هو الغريب، وأن نسد الثغرات التي تسللت منها الشوائب والأجسام الغريبة إلى جسد أمتنا فأمرضته، وجعلته كالرميم. وأخطر هذه الأجسام الغريبة هم الحكام الأشرار الذين أوقفوا نمو أمتنا وجعلوها في ذيل الأمم، وفتحوا المجال لدخول كل جسم غريب إلى جسدها،

فشوهتها حتى لا يكاد المرء يعرفها. فلنبادر إلى العمل الجاد المفضي إلى إزالة هذه الأجسام الغريبة، حتى يتعافى جسد الأمة الإسلامية ويعود إلى سأبق عهده أيام الخلافة الراشدة الأولى وما بعدها من عهود الخير والجهاد والفتوحات وطاعة الله ورسوله، والتي لا يكون فيها الحاكم جسما غريبا عن الأمة، كونه مبايعا على السمع والطاعة للحكم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، وذلك بالعمل مع العاملين الجادين لإقامة خُلافة المسلمين الثّانية الراشدة على منهاج النبوة، الموعودة من الله عز وجل، والمبشّر بها من رسوله ﷺ، ففيها عز الدنيا والآخرة ■

فيها قدم لمنافق، وأن تكون الدولة قائمة على الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والقياس الشرعي بعلة شرعية، لا يدخل إليها شيء من الرأسمالية أو الاشتراكية أو الوطنية أو القومية، وأن يكون دستورها وقوانينها إسلامية بحتة لا تقبل أن يدخل إليها قانون ليس من جنسها، وأن يكون اُقتصادها مبنيا على أحكام شرعية تنظم كسب المال والتصرف فيه دون الشوائب الربوية أو غير ذلك من مبتدعات الاقتصاد الرأسمالي وغيره، وأن تكون حياتها الاجتماعية طاهرة لا يعكر صفوها اختلاط ولا مجون ولا أنحراف ولا تسيب، أعراضها مصانة، وأنسابها محفوظة، وجرائمها الأخلاقية لا تكاد تذَّكر، وهكذا يجب أن تكون في سياستها ورعايتها وطعامها وشرابها، وجميع مناحّي حياتها، قيمها ومساجدها ومقدساتها، ونخص بُالذُّكر مُسجدها الأقصى في بيت المقدس، والذي يتعرض للتهويد والتقسيم الزماني والمكاني. . كما فعل بالمسجد الإبراهيمي في الخليل. ففي سابقة قضائية، وللمرة الأولى منذ أحتلال المسجدّ الأقصى المبارك أصدرت محكمة تابعة لكيان يهود قرارا يسمح لليهود بأداء صلوات صامتة فيه، ما يشكل عدوانا صارخا على المسجد الأقصى، وإعلانا واضحا لحرب تتجاوز المماحكات السياسية الفارغة، والوصاية الشكلية الهشة، إلى عدوان على الدين

والمقدسات، وتفتح الطريق أمام الأجسام الغريبة

من قطعان المستوطنين والمتطفلين المطبعين

لمزيد من الاقتحامات والتدنيسات لهذا المكان

والدولة نقية دون أي شوائب، وألزمنا أَن لا تثبت



كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر؟

ـ بقلم: الأستاذ مجاهد آدم – ولاية السودان ــــ

تقول الأمم المتحدة في أحد تقاريرها: "يعيش على كوكب الأرض ٦ مليار من البشر، يبلغ سكان الدول سوست مرص النامية ٤,٣ مليار نسمة يعيش منهم ما يقارب ٣ مليار تحت خط الفقر وهو دولاران أمريكيان في اليوم، ومن بين هؤلاء هناك ١٫٢ مليار يحصلون على أقل من دولار".

وبالمقابل توضح الإحصاءات الغربية بالأرقام أن الدول الصناعية تملك ٩٧٪ من الامتيازات العالمية كافة، وأن شركات الدولة العابرة للقارات تملك ٩٠٪ من امتيازات التقنية والإنتاج والتسويق، وأن أكثر من ٨٠٪ من أرباح الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية يذهب إلى ٢٠ دولة غنية. وفي البلدان النامية نُجد أن نسبّة ٣٣,٣٪ ليس لُديهم مّياه شرب آمنة أو معقمة أو صالحة للشرب والاستعمال و٢٠٪ يفتقدون للسكن اللائق و٢٠٪ يفتقدون أبسط الخدمات الصحية الاعتيادية و٢٠٪ من الأطفال لا يصلون إلى الصف الخامس الابتدائي و٢٠٪ من ثلاثة من أغنى أغنياء العالم ما يعادل مجموع الناتج المحلي لأفقر ٨٤ دولة في العالم كما أن ثروة ٢٠٠ ـ من أغَنَّى أغنياء العالم تتجاوز نسبتها دخل ٤١٪ من سكان العالم مجتمعين.

هذه هي نتائج النظام الاقتصادي الرأسمالي في العالم، فهل عرفتم من الذي أوجد الفقر؟ إن صّناعةً الفقر وسحق الفقراء يأتي من خلال تطبيق الاقتصاد الرأسمالي الذي يخدم فئة معينة من البشر هم أصحاب ألثروات والمليارات لينتهى المطاف بهذه ب مرد و يراسي من المصرفية. فتقارير الثروات مكدسة في حساباتهم المصرفية. فتقارير الأمم المتحدة التي تطالعنا من حين لآخر تُظهر لنا مدى ٰجشع هذا النظَّام وبشاعته.

أمريكا ولكنهُم لا يعرفونُ ما هو، ولا يعرفون لماذًّا ذلك الخطأ، والأهم من كل ذلك فهم لا يعرفون كيف يصلحون ذلك الخطأ، وكل ما بإمكانهم هو الإشارة إلى أعراض المرض فقط. وفي الحقيقة فإن بعض ما تسمى حلولاً يزيد الطين بلة، ذلك أن تلك الحلول تحاول أن تغير نتائج النظام دون تغيير النظام الذي أفرز تلك النتائج.. إن المشكلة لا تكمن في كيفيةً تطبيق نظامنا الاقتصادي فنظامنا الاقتصادي بعينه ... هو المشكلة. إن الخطأ هو في التركيبة الأساسية لنظامنا الاقتصادي، ولن تكون الحلول الجزئية وتضميد النتائج حلاً يذهب بالمشاكل، إذا أردنا الوصول إلى مُثُلِّنا فيجب اقتلاع المشاكل من جذورها لا بقصقصة بعض الأوراق، وعلينا أن نحاكم الأسسّ والأفتراضات كلها التى تسيّر نظامنا وكشفها كما هي على حقيقتها".

___ إن أبرز نظرياتهم الفاسدة المدمرة التي بنوا عليها تملصهم عن الأهتمام بشؤون الناس، قولهم بوجود مشكلة الندرة النسبية للسلع والخدمات، وعدم كفايتها مقابل حاجات الإنسان المتجددة التي تُزداد كلما ارتقى الإنسان إلى مرتبة أعلى من مراتب الحياة المدنية، وافترضوا استحالة كفاية الثروات والموارد الطبيعة التى خلقها الله تعالى في الكون لمجموع البشرية، وَّادعوا أن هذه هيّ المشكلة التي تواجّه المجتمع في نظرهم، وبح هذه النظِرة الخاطئة وضعوا على أساسها نظريات أكثر خطأً وفظاعةً، فقد توافقوا على قواعد لضبط كيفية حصول الناس على الثروات لإنَّشباع حاجاتهم، لذلك جعلوا الثمن هو الآلية لتوزيع السلع والخدمات، وهو الذي يوجد التوازن بين الاستهلاك والإنتاج حسب زعمهم، وبذلك يكون من يملك ثُمن السَّلعة هو الذي يتمكن من حيازتها، وبالتالي يستطيع إشباع حاجّاته، وعليه، وبناء على هذهً

فى خضم مواجهة مليون طفل أفغاني خطر الموت جوعا، واعتماد ملايين الأفغان على المساعدات الدولية،

تتَّحدث الأُمم المتحدة وتوحي بأن هذهً الأزمة هي وليدة شهر من استلام طالبان للحكمً! وفي هذا الصدد قال

بيان صحفى أصدره القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: تتفاخر الأمم المتحدة بنيتها

أفغانستان كان بعد أن أدى مهمته في إنهاكها كلياً. وتساءل البيان: هل كان النظام العالمي سيتصرف باللهجة

نفسها لو كان الحكم بيد القوات الأفغانية الموالية للغرب؟ وقد رأينا جميعاً كيف تقدم الأمم المتحدة مساعداتها

المالية لما تسمى دول العالم الثالث مقابل تقييدها بالاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأجتماعية المسمومة

التي تفرض عليها النظام الغربي كطراز للعيش. فاتفاقيتاً سيداو وبكين فرضتا على بلاد المسلمين بالقَّوة مقابل الدعم المالي. وأضاف البيان: هكذا تقود أمريكا العالم: بعقلية العصابات، تجفيف لمنابع قوة الدول ونهب لثرواتها واحتلال ينَّهكُ أوصالها، ثم تمن عليها بحرية مشروطة مسلوبة القرار! وبعد ذلكُ يطل اللص علينا

ليعُمَّلِنا فَتَات تُرُواتنا المنهُوبة كمساعدات! وقد رأيناً ما فعله ّالمال السياسي في سُوريا وكيف ّ كان أداة لإنهاء النَّفَس الجهادي وقتل المخلصين. إن الله سبحانه قد حذرنا دائماً من مكر الكافرين، وقد نهانا رسول الله ﷺ

عن اتباعهم فقال: «لَا تَسْتَضِيتُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ». وها هي البغضاء تبدو من أفواههم في أزمة خلقوها منذ عقود.

القاعدة، وهي جعل الثمن هو المنظم للتوزيع، يكون النظَّام الاقتصادي الرأسمالي قد قرر أنه لا ___و يستحق الحياة إلا من كان قادراً على المساهمة في إنتاج السلع والخدمات، أما من كان عاجزاً عن ذلكَّ لأنه خُلق ضَعيفاً، أو لأن هناك ضعفاً طراً عليه، فلا يستحق الحياة، ولا يستحق أن ينال من ثروة البلاد . ما يسد حاجاته لأنه لا يملك ثمنها، وهذا حاصل بالفعل، فإن عدد الفقراء في أمريكا وحدها يفوق . ۳۸ ملیون معدم.

باعتبارها مشكلة إنسانية تحتاج لمعالجة، بغض النظر عن ملابساتها، فالإسلام قد حدد مشكلة الفقر بدقة متناهية، ووضع معالجات جذرية لحلها، وحدد أن المشكلة هي عدم توزيع الأموال والمنافع على جميع أفراد الرعية فرداً فرداً، أي هي فقر الأفراد وليس فقر البلاد، فالآيات والأحاديث التّي جاءت بشأن الفقير والمسكين وابن السبيل، جاءتً من الكثرة والتنويع بحيث تلفت النظر إلى أن هذه هي المشكلة وضرورة علاجها فقال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْبَاَّدِسَ الْفَقِيرِ ﴾، وقال: ﴿وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾، وقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾، وقال: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَشُّولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، وقال: ﴿إِنَّ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمًا هِيَ وَإِنَّ تُخْفُوهَا وَتُوْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، وقال: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مُسْكَبِينِ ﴾، وقال: ﴿أَوْ إِظُعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ عَيْتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿ أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ .

ما ُ الأحاديثُ فُقد ُ قَال رُسول اللهُ ﷺ: «وَأَيُّمَا أَهْلُ عَرْصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَعَّالَىً»، فمجمَوّعُ الأدّلَة التّي وردتَ بالإنفاقٰ، وَأحكامَ الصدقات، وأحكام الزكاة، وتكرار الحث على إعالة الفقراء والمساكين وابن السبيل والسائلين، كلها تدل دلالة واضحة على أن المشكلة الاقتصادية هي فقر الأفراد أي هي عدم تمكن الأفراد من الحصول على ثروة البلَّاد مَّا يسد حاجاتهم الأساسية، لذلك نجد دولة الخلافة وعلى مرّ تاريخها وفي أحلك ظروفها لم يكن في شوارعها متسولين يسألون الناس، فقد كانت توفر الحاجات الأساسية لجميع رعاياها من مأكل وملبس ومسكن وتعليم وتطبيب وأمن، هذا عندما كانتُ الأمة تحتُ ظل الْخَلافةُ التي هي فعلاً دولة رعاية وليست دولة جباية.

أما اليوم، في ظل النّظام الرأسمالي الجاثم على صدر الأمة، نجد أن مهمة الدولة الأساسية هي ظلم الناس وقهرهم وتجويعهم ونزع الطمأنينة من علوبهم، فالحكومة الانتقالية في السودان مثلاً، تقوم بملاحقة المعدّنين، الذين ينقبون عن الذهب لإعالة أسرهم، تطردهم من أماكنهم لتمكين شركات الاستثمار من نهب البلاد وتحيل كثيراً من الشباب لجيوش عاطلين عن العمل، وتقوم أيضاً بمصادرة ممتلكات الباعة المتجولين في الأُسواق، ومطاردتهم من خلال حملات (الكشات) التي طالت حتى بائعات الشاي، بل لم يقف الأمر عند هذا الحد، وإنما ضيقت على الناس في معاشهم، فحولتها إلى . جُحيم لا يطاق، فُزادت الضرَّائب والجبايات، ووسعت المظلَّة الصَّريبية، ورفعت الدعم عن السلَّع والخدمات الأساسية، وقدمت موارد البلاد على طبق من ذهب للاستعمار، ليتنعم بخيراتنا بينما نعيش نحن في فقر مدقع. إن العالم اليوم يحتاج لدولة رعاية لا دولة جباية، دولة توجد حياة آمنة مطمئنة، حياة يسودها الهدوء والسكينة وراحة البال، وهذا لعمري لا يوجد إلا في نظام الإسلام الذي تطبقه دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة •

قبل أيام مضت كانت مناسبة حرب ٦ أكتوبر سنة قرار مستقل؛ لأنهم عملاء للغرب، فعندما أراد الغرب . . ۱۹۷۲م، حيث سطر الجيشان المصري والسوري في

حرب أكتوبر ٧٣ قلبُ للموازين

في خدمة كيان يهود!

بقلم: الأستاذ حمد طبيب — بيت المقدس.

إن حقيقة السلام التي فرضها الغرب بعد الحروب المصطنعة لم تلق أي قبول في المحيط

يُفرضها الحكام. ٥- إن مسألة بقاء كيان يهود هي رهن ببقاء الحكام العملاء، وبمجرد زوالهم فإنه ينتهي. لذلك يحرص الغرب على بقاء هذه الأنظمة العميلة له؛ ٦- إن مشروع الأمة الحضاري هو فقط من يقضى على كيان يهود، ويخلص الأّمة من شروره وليس السَّلام الكاذب ولا الحكام العملاء. وهذا المشروع قد أوشكت الأمة على الوصول إليه؛ حيث قطعت شوطاً كبيرا في طريقه، ولُم يبق سوى هؤلاء العملاء من أدوات الاستعمار وأذنابهم.

٧- إن فلسطين ومحيطها عبر التاريخ هي مقبرة الغزاة؛ ففي العهد الصليبي كانت مقبرة للغزاة، وفي العهد المغولي كذلك، وسوف تكون مقبرة ليهود عما قريب، وستكون أيضا سببا في عودة الأُمةُ لتاريخها وحضارتها بإدن الله •

بداية الحرب نصرا عظيما على جيش يهود؛ خلالً ست ساعات من بداية الحرب. جاء في صحيفة الوفد ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ تحت عنوان "حرب أكتوبر ٦ ساعات قضت على أسطورة الجيش الذي لا يقهر": "نجحت مصر وسوريا في تحقيق النصر، حيث تم اختراق خط بارليف خلال ست ساعات فقط أما الإسلام، عندما يعالج أي مشكلة، فإنه ينظر لها من بداية المعركة، وأوقعت القوات المصرية خسائر كبيرة في القوة الجوية الإسرائيلية، ومنعت القوات الإسرائيليَّة من استخدام أنابيب النابالم، كما حطمت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، في مرتفعات الجولان وسيناء، وأجبرت إسرائيل على التّخلى عن العديد من أهدافها مع سوريا ومصر، كما تُم استرداد قناة السويس وجزَّء من سيناء في

مصر، والقنيطرة في سوريا).

خط بارليف الدفاعي الذي وصفه حاييم بارليف مؤسسه: بأنه "أقوى من خطّ باجينو الفرنسي الذي أنشَّئ بعد الحرب العالميَّة الأولى". واستطاع الجيش المصرى المجاهد الباسل أن يحطم قوة يهود خلال الأيام التُلاثة الأولى من الحرب، وأن يعبر القناة إلى سيناء، وأن يجتاز كل الدفاعات والتحصينات التابعة للخط التي وضعها اليهود لمسافة ١٢ كيلومترا؛ وهي المسافة التابعة لتحصينات بارليف، وأن يجتاز بعد ذلك إلى سيناء لمسافة ٢٠ كيلومتراً شرقاً. وفى الجانب السوري استطاع الجيش السوري دحر جيشٌ يهود إلى مشارف بحيرة طبريا وسهل التحولة. لقد استطاع الجيشان المصرى والسورى أن ينزلا هزيمة قويةً بجيش يهود، وقد كان مجموع قتلي يهود حوالي ٣٠٠٠ جندي بالإضافة إلى ١٥٠٠٠ بين جريح ومفقود. لقد اتصل مراسل صحيفة دير شبيغل الألمانية؛ مع رئيسة وزراء كيان يهود بعد حرب ١٩٦٧ مباشرة وقال لها: إننا نأسف أننا أصدرنا العدد الجديد للجريدة باللغة الألمانية، وكان يجب أن تصدر باللغة العبرية. وخلال حرب أكتوبر، وبعد تحطيم خط بارليف الأسطورة؛ زار هذا المراسل ساحة المعركة وخاطب القيادة المصرية فقال: إننا نأسف أن أصدرنا الجريدة باللغة الألمانية، وكان يجب أن نصدرها باللغة العربية، وعلى العالم أن يتعلم اللغة العربية.

نعم لقد استطاع الجيش المصري تحطيم أسطورة

إن هذه الحرب البطولية ونحن في ذكري مرور ٤٨ عاما على حصولها لتذكرنا بالحقائُّق التَّالِّية: ١- لقد أثبتت الحرب أن هزيمة الجيوش الأربعة سنة ٦٧ على أرض فلسطين (الضفة الغربية، وقطاع غزة) وسيناء والجولان لم تكن سوى مُسرحية هزلية؛ خطط لها الاستعمار بتواطؤ من ُ حكام الدول العربيةِ المشاركة في الحرب (مصر، سوريا، العراق، الأردن)، ومن الحّكام غير المشاركين الآخرين في البلاد الإسلامية. وكانت المؤامرة تقضي بسيطرة يهود على هذه المناطق؛ مقدمة لفرض الأمر الواقع في اغتصاب فلسطين، وإيجاد السلام الكاذب مع باقى الأنظمة المحيطة بكيان يهود، والترويج الكاذب والدعاية المغرضة بأن جيش يهود لا يغلب، ولا بد من التعامل مع كيانه وإيجاد السلام الكاذب معه. فقد كشفت حرب أكتوبر كذبة أن جيش يهود لا يقهر؛ حيث هزمه جيشان فقط خلال ست ساعات؛ مع أن معداته كانت أكثر عددا وأرقى وأكثر تفوقاً من معدات

الجيشين المصري والسوري. ٢- إن الحرب قد نبهت عقول المسلمين، بأن حكامهم ليسوا أكثر من أدوات، يحركها الاستعمار كيف يشاء في الحرب والسلم، ولا يوجد عندهم أي

منهم الهزيمة في حرب سنة ٦٧ كانت الهزيمة، وعندما أراد منهم الانتصار كان الانتصار المحدود في أكتوبر. وبعدها قلبت أمريكا النصر إلى هزيمة، ت خلال ساعات معدودة بالالتفاف المدبر حول الجيش المصري من خلال فتحة الدفرسوار، وعبور جيش كيان يهود بقيادة شارون إلى الضفة الغربية من القناة، ومن ثم إنهاء الحرب بشروط أمريكا. ثم إدخال الدول المحيطة بكيان يهود فيما يس بالسلام الموهوم؛ بعد قبول اليهود بالسير وفق مخطط السلام الذي رسمته أمريكا للمنطقة ٣- إن مسلسل السّلام الذي فرضه الغرب قد نشأ

مع المشروع الصهيوني؛ في إيجاد كيان لليهود تعترف به دول المنطقة. وقد كانت مقدماته اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ ثم وعد بلفور ١٩١٧. (19A7 - 1907 - 197V - 1907 - 19EA) فكل هذه الحروب كانت عبارة عن مقدمات لما هو آت من مشاريع الغرب؛ في عقد اتفاقات سلام مع كيان يهود، وفرض الأمر الواقع. وفعلا هذا ما حدث بعد الحروب الهزلية في كامب ديفيد سنة ۱۹۷۸ ومدرید ۱۹۹۰ وأوسلو ۱۹۹۳ ووادي عربة ١٩٩٤. وما زالت المسرحيات والمؤامرات مستمرة لجعل كيان يهود جزءاً من المنظومة السياسية للشرق الأوسط، وجزءاً من جامعة جديدة؛ تشمل كل دول المنطقة بما فيها كيان يهود؛ وقد يطلق على هذه الجامعة (الجامعة الشرق أوسطية)، وهناك مخطط أبعد من ذلك لإيجاد قوة مشتركة من دول هذه الجامعة قيادتها من الغرب واليهود للوقوف في وجه الإسلام، وأي تغيير يحصل في المنطقة ضد الغرب.

الإسلامي. وهذا ما اعترف به رئيس وزراء كيان يهُود نُتنياهو في ٢٠١٧/١١/٢٢ في الذكرى الأربعين لتوقيع معاهدة كامب ديفيد حيث قال في مؤتمر أمام الكنيست: "إن الزعماء العرب حولنا سُوا العقبة أمام توسع علاقات (إسرائيل) من خلال السلام، وإنما الرأي العام العربي"، وقال: "إن العقبة الكبرى أمام توسيع السلام؛ لا تعود إلى قادة الدول حولنا، وإنما إلى الرأي العام السائد في الشارع العربي". وأضاف أنه بدوّن اختراق الرأي العّام العربى؛ فإنّ السلام سيظل باردا، ومع ذلكّ قال إن "السُّلام البارد أفضل من الحرب السَّاخنة". وهذا الأمر ليدلل بشكل قاطع أن سلوك المسلمين تُجاه يهود لا يتغير أبدا وهو مستقى من عقيدتهم وأحكام دينهم، فلا تغيّره أنظمة ولا معاهدات

لتحافظ على مصالحه أولا، وعلى كيان يهود ثانيا.

رئيسة وزراء الدنمارك تفتتح البرلمان بهجوم جديد على العائلات المسلمة!

صرحت رئيسة وزراء الدنمارك أنه ينبغي تشكيل لجنة تركز على النساء المسلمات. وقالت في كلمتها في افتتّاح البّرلمان الدنماركي يوم الثلاثاء ٥ تشرين الأول/أكتوبر: "في بعض الدوائر الدينية وفيّ بعض دوائر المهاَّجرين، تناضل العديَّد من الفتيات والنساء من أجل حرية عيش الحياة التي يرغبن في عيشها (...) كمجتمع يجب علينا الإصرار على أن قيمنا المشتركة - المساواة والحرية - يجب أنّ تنطبق علَّى الجميع في الدنمارك". وتعقيبا على ذلك قال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك: مرة أُخريّ، تقوم الحكومة بتصوير المرأة المسلمة بشكل سلبي وتثير اشكالية الإسلام تحت ستار المفاهيم المسيسة مثل "السيطرة الاجتماعية". وأضاف البيان: البرلمانُ نفسه الذي خاطبته رئيسة الوزراء يغرق في قضايا تلو الأخرى لفرض تغريب أسلوب الحياة على المسلمين بهدف تدمير الأسرة المسلمة، بالطريقة نفسها التي تفككت بها الأسرة الغربية، من خلال التلاعب المستمر وخطاب الكراهية ضد الإسلام والمسلمين من على منبر البرلمان الدنماركي، ويُحرَم الشعب الدنماركي في الوقت نفسه من فرصة فحص الإسلام دون تحيز، وهو أسلوب الحياة الوحيد الذي يمكن أن يحرر المرأة فى الغرب من وجهة النظر المنحطة.

أزمة الجوع في أفغانستان فضيحة جديدة للنظام الدولي